

الخصائص

- ولا تكاد الهمزة تستعمل مع لام التعريف غير أن أبا عثمان أنشد : .
(إن المنايا يطَّـلَعْنَ ... على الأناس الآمنينا) .
ومنه قولهم : لن في قول الخليل . وذلك أن أصلها عنده (لا أن) فحذفت الهمزة عنده تخفيفا لكثرتة في الكلام ثم حذفت الألف لسكونها وسكون النون بعدها . فما جاء من نحوه فهذه سبيله . وقد اطرَّد الحذف في كُـلِّ و خُـذِّ ومُـرِّ . و حَكَى أبو زيد : لا بـ لك (يريد : لا أب لك) وأنشد أبو الحسن : .
(تَصْرِبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا ... وتسمع من تحت العجاج لها ازمللا) .
وأنشدنا أبو علي : .
(إن لم أقاتل فالديسوني برقُعا ...) .
و حَكَى لنا عن أبي عبيدة : دعه في حرامِّه وروينا عن أحمد بن يحيى : .
(هوى جُنْدِ ابليس المرِّ يد ...) .
(وهو كثير) ومنه قوله : .
(أريتَ إن جئتُ به أُملودا ...) .
وقوله : .
(حتى يقول من رآه قد راه ...) .
وهو كثير